وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهـــد العلمين للدراسات العليا

قسم العلوم السياسية

# الإرهاب والنظام السياسي الدولي بعد أحداث 11 ايلول/سبتمبر 2001

## ( رؤية مستقبلية )

أطروحة دكتوراه تقدم بها الطالب

خالد محمد طاهر شبر

إلـــى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

إشراف

الأستاذ الدكتور فكرت نامق عبدالفتاح

1441 هـ

2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ

لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

﴿ سورة المائدة : 48 ﴾

# الإهـــــداء

إلــى حفيداتي اللآئي ما انفككنَ يعبثْنَ بمصادري, فَيَهْدُرْنَ بذلك زمن البَحث.

إلــى الزمن المهدور , وأنا اتطلّعُ إليه , وقدْ ذَرُفتُ على الستين تارةً ,

وإليهن تارةً أخرى .

مُتأمِلاً أنْ يَقْرَأنَ ما كَتَبَ جَدُّهُنَّ .... ولو بعدَ حين .

**خـــالد**

# شكـــر وعرفان

الحمد لله الذي لا إله غيره, وصلى الله تعالى على من لا نبي بعده المبعوث رحمة للعالمين, وعلى آله الطاهرين واصحابه الميامين وبعد :

يطيب لي وأنا أُقدّم هذا الجهد المتواضع أن أتقدم بخالص شكري وامتناني لأسرة السادة آل بحر العلوم وعلى رأسهم السيد الدكتور ابراهيم بحر العلوم؛ لمبادرتهم الطيبة والتفاتاتهم المسؤولة في رعاية طلبة معهد العلمين للدراسات العليا، سدد الله خطاهم.

شكري وتقديري وامتناني للأستاذ الدكتور فكرت نامق عبدالفتاح لتفضله بالإشراف على الاطروحة, إذ أضاف يداً بيضاء الى أياديه الكريمة بتوجيهاته القيمة، وملاحظاتها العلمية السديدة ومتابعته الحثيثة.

شكري وتقديري للأستاذ الدكتور محمد ياسين خضير رئيس قسم العلوم السياسية لما أبداهُ من اهتمام بالغ .

الشكر والثناء للأستاذ الدكتور زيد العكيلي, عميد معهد العلمين للدراسات العليا, والاستاذ الدكتور محمد ياس رئيس قسم العلوم السياسية وأساتذتي الأفاضل لدورهم الخلاّق في رفد المسيرة العلمية الاصيلة .

والشكر موصول للدكتور علي بحر العلوم الذي آزرني وحثَّني وساندني في مسيرتي , فقد كان عوناً وأخاً وسنداً .

شكري وتقديري لأخي الدكتور ناصر الحلو لما أبداه من مشورة لغوية أسهمت في تقويم الأُطروحة .

والشكـر موصول للأخ الوفي الأستاذ محمد مهـدي مري لجهوده المباركة في طباعة الأطروحة .

الثناء والوفاء والعرفان للأخ أحمد عبد الرحيم الساعدي أمين مكتبة معهد العلمين للدراسات العليا لما أبداه من مساعده في البحث عن المصادر .

الحب والثناء الى التي حملتني وهناً على وهن، التي تستقر الجنة تحت قدميها ( والدتي )

واحترامي وتقديري لمن شاطرتني شظف العيش، ومرارة الحياة، وكانت عوناً وسنداً في مسيرتي الدراسية دونما منة ( أُم محمد ) زوجتي.

**الباحث**

# المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **المقـــدمة** | 6 - 1 |
| الأهميـة | 3 |
| الإشكالية | 4-3 |
| الفرضية | 4 |
| المنهجية | 5-4 |
| الهيكلية | 6-5 |
| **الفصل الأول**: **التأصيل النظري لمفهومي الإرهاب والنظام السياسي الدولي** | 63-7 |
| **المبحث الأول: مفهوم الإرهاب** | 40-8 |
| المطلب الأول : تعريف الإرهاب | 23-8 |
| المطلب الثاني : نشأة الإرهاب وتطوره | 28-23 |
| المطلب الثالث : صور الإرهاب وأشكاله | 35-28 |
| المطلب الرابع : أسباب الإرهاب ودافعه | 40-35 |
| **المبحث الثاني: مفهوم النظام السياسي الدولي** | 63-41 |
| المطلب الأول : المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنظام | 42-41 |
| المطلب الثاني : المفهوم اللغوي والاصطلاحي للسياسة | 44-42 |
| المطلب الثالث: المفهوم اللغوي والاصطلاحي للدولة | 47-44 |
| المطلب الرابع: مفهوم النظام السياسي الدولي | 50-47 |
| المطلب الخامس: نشأة النظام السياسي الدولي ومراحل تطوره | 63-50 |
| **الفصل الثاني**: **طبيعة النظام السياسي الدولي منذ عام** 1991-2001 | 116-64 |
| **المبحث الأول: واقع النظام السياسي الدولي في ظل انهيار القطبية الثنائية** | 88-67 |
| المطلب الأول : تبدل الاستراتيجية الامريكية بُعيد الحرب الباردة | 74-67 |
| المطلب الثاني: العولمة وتهاوي الحدود وتراجع مفهوم الدولة الوطنية | 88-74 |
| **المبحث الثاني: مظاهر التحول في النظام السياسي الدولي وخصائصه بعد الحرب الباردة** | 116-89 |

| | |
|---|---|
| المطلب الأول : مظاهر التحول في النظام السياسي الدولي | 106-89 |
| المطلب الثاني: خصائص النظام السياسي الدولي | 116-107 |
| **الفصل الثالث**: **إعادة تشكيل النظام السياسي الدولي في ظل ظاهرة الإرهاب بعد احداث** 11 **أيلول** / **سبتمبر** 2001 | 169-117 |
| **المبحث الأول: التغيير في سمات النظام السياسي الدولي بعد 11 أيلول / سبتمبر 2001** | 137-118 |
| المطلب الأول: الإرهاب والسياسة القومية للدولة | 121-118 |
| المطلب الثاني: بروز الفاعلين غير الدوليين في النظام السياسي الدولي | 127-122 |
| المطلب الثالث: ظهور الدول الفاشلة | 131-127 |
| المطلب الرابع: دور المنظمات الدولية والاقليمية في مكافحة الإرهاب الدولي | 137-132 |
| **المبحث الثاني: علاقات القوى الفاعلة في النظام السياسي الدولي** | 169-138 |
| المطلب الأول: الإرهاب والسياسات الامريكية في النظام السياسي الدولي | 149-138 |
| المطلب الثاني: السياسة الروسية في ظل مكافحة الإرهاب بعد أحداث 11 ايلول2001 | 155-150 |
| المطلب الثالث: سياسات القوى الاقليمية لمكافحة الإرهاب بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 | 169-155 |
| **الفصل الرابع**: **أحداث** 11 **أيلول** / **سبتمبر** 2001 **وانعكاساتها على النظام السياسي الدولي** | 249-170 |
| **المبحث الأول انعكاسات احداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 على النظام السياسي الدولي** | 193-171 |
| المطلب الأول : الانعكاسات السياسية | 173-171 |
| المطلب الثاني: الانعكاسات الاقتصادية | 176-173 |
| المطلب الثالث: الانعكاسات الفكرية لظاهرة الإرهاب بعد 11 أيلول / سبتمبر 2001 | 178-176 |
| المطلب الرابع: الإرهاب وأثره على السلم والأمن المجتمعي العالمي | 180-178 |
| **المطلب الخامس: انعكاسات الإرهاب على الصراع الدولي بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001** | 183-180 |
| **المطلب السادس: امريكا والسعي نحو التفرد والهيمنة بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001** | 190-183 |

| | |
|---|---|
| المطلب السابع: تحالف الإرهاب والجريمة المنظمة | 191-190 |
| المطلب الثامن: صعود اليمين المتطرف | 193-191 |
| **المبحث الثاني: ظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام( داعش) وأثره على النظام السياسي الدولي** | 219-194 |
| المطلب الأول: جذور داعش التاريخية ومراحل تطوره | 198-195 |
| **المطلب الثاني: استراتيجية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ( داعش)** | 202-198 |
| **المطلب الثالث: الاستراتيجيات الدولية لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية ( داعش)** | 219-202 |
| **المبحث الثالث: المشاهد المستقبلية للنظام السياسي الدولي** | 249-220 |
| المشهد الأول: الأحادية القطبية في النظام السياسي الدولي | 227-220 |
| المشهد الثاني: التعددية القطبية في النظام السياسي الدولي | 238-228 |
| المشهد الثالث: اللاقطبية في النظام السياسي الدولي | 249-239 |
| **الخاتمة** | 253-250 |
| **المصادر والمراجـــــع** | 300-254 |
| **ملخص باللغة الانكليزية** | A - b |
| **العنوان باللغة الانكليزية** | |


## فهرست الجداول


| ت | اسم الجدول | رقمه | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1 | تصنيف صندوق السلام العالمي للدول الفاشلة عام 2018 | 1 | 130 |
| 2 | عينة من القرارات الصادرة من مجلس الأمن بعد أحداث 11 أيلول/ سبتمبر 2001 لمكافحة الإرهاب الدولي( نماذج مختارة) | 2 | 133 |
| 3 | قرارات مجلس الأمن لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش ( قرارات مختارة ) | 3 | 217 |
| 4 | العجوزات الثلاثة التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية لسنوات مختارة | 4 | 225 |
| 5 | مقومات القوة الصينية مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية وروسيا الاتحادية لسنوات مختارة | 5 | 233 |

# المقـــدمة

تغلغل الارهاب الدولي في المجتمعات البشرية منذ القدم، متمظهراً بالعنف وسيلةً لبلوغ أهدافه وغاياته في تغيير واقع سياسي أو اجتماعي معيّن، مما جعل الباحثين يسهبون في دراسته بوصفه ظاهرةً سياسيةً شغلت الساحة الدولية؛ لما له من اثار سلبية على استقرار الشعوب اقتصاديا وسياسيا وأمنيا, اذ احتل المحتوى اللغوي والاصطلاحي للإرهاب مساحة واسعة من جهود الباحثين في الوصول الى تعريف جامع مانع له، فقد ذهبوا في ذلك مذاهب عدة كل حسب خلفيته المعرفية والايديولوجية حتى بات بنوء بكلكله تحت وطأة التغيرات والتأويلات المختلفة, مما جعل منه مصطلحاً هلامياً غامضاً وظاهرة تعاني منها شعوب العالم سواءً الغنية منها والفقيرة, ولا سيما بُعيد الحرب الباردة، التي تُعد انعطافة في التوازن الدولي وبروز ما يسمى بالأحادية القطبية التي جعلت من الولايات المتحدة الامريكية القوة الكبرى المهيمنة في العالم, وسعيها لإقامة نظام سياسي دولي جديد أدى الى تنامي الشعور بالإقصاء والتهميش لدى المليارات من سكان الجنوب الفقيرة مما أسهم في ظهور الإسلام الأصولي المعادي للغرب .

فالحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الامريكية بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 سيما حربي أفغانستان 2001 والعراق 2003 شكلت بدورها مرجعية فكرية يعتمدها صانع القرار الامريكي في السياسة الخارجية الامريكية على صعيد النظام السياسي الدولي, ومن ثم السعي لبقاء القطبية الأحادية بصورتها الأمريكية؛ ولعل ذلك يعود إلى أن المرجعية الفكرية الأمريكية وصلت لذلك التصور بوجود مجموعة من المقومات المادية التي اتكأت عليها في محاولة فرض القطبية الأحادية الامريكية على النظام السياسي الدولي, إذ خرجت منتصرةً بعد نهاية الحرب الباردة باقتصاد قوي بهيمنتها على ثالوث الاقتصاد الدولي ( صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية), فضلاً عن الشركات المتعددة الجنسية, إضافة إلى قوتها العسكرية والتكنولوجية سواء التقنية منها أو المعلوماتية التي استطاعت عبرها السيطرة على الإعلام العالمي سيما بعد إعلان الحرب على الإرهاب الدولي ذلك الإعلان الذي قسم العالم إلى معسكرين وفقاً للاستراتيجية الامريكية حين رفعوا شعارهم ( من لم يكن معنا فهو ضدنا) الأمر الذي أفضى إلى إحداث متغيرات جوهرية على صعيد التفاعلات الدولية التي من شأنها أن تستنهض استراتيجيات الكثير من الدول, فروسيا الاتحادية انتفضت من سباتها لتخرج من سياسة الحياد السلبي إلى المبادرة في

الانغماس في الأحداث الدولية إذ أعلنت تعاونها مع الولايات المتحدة الامريكية عشية أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 فضلاً عن إعادة ترتيب استراتيجياتها السياسية وعلاقاتها بدول الشرق الأوسط كانت لإعادة مكانتها الاقتصادية والسياسية وتدخلها المباشر في الأزمة السورية .

ما تقدم يؤشر إلى التحولات العديدة في واقع النظام السياسي الدولي التي جعلته ينماز عن النظام ثنائي القطبية إبان حقبة الحرب الباردة , سيما بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 وبعد ظهور الفاعلين اللادوليين على الساحة الدولية وإسهامهم في تغيير بوصلة العلاقات الدولية وتحديدا الإرهاب الدولي وظهور تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ( داعش ) فضلاً عن أنّ الثورة المعلوماتية أدلت بدلوها في ميدان العلاقات الدولية إذ اضرَّت بالمنظومات الفكرية السائدة التي شكلت أساساً في سيادة الدولة , واستطاعت ثورة الاتصال والمعلوماتية من جعلها ماضياً توارى وتأريخاً ثوى إذ احلت محلها الفاكس والانترنت ووسائل الاتصال المختلفة التي اسهمت في تطور ظاهرة الإرهاب الدولي وتحوله من الشكل التقليدي إلى ما يسمى بالإرهاب الجديد الذي أضرَّ في نهاية الأمر بالعلاقات الدولية سيما أنه أضحى من الفواعل اللادولية المؤثرة بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 وإعلان الحرب العالمية على الإرهاب التي وضعت المجتمع الدولي تحت وطأة المسؤولية في محاربته ومكافحته سيما بعد ظهوره في ثوبه الجديد, إذ تحوّل من اللاوجود إلى الوجود المكاني, وبعد ظهور ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام داعش .

ولابد من الإشارة إلى أن المتغيرات المتسارعة وتحديداً أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 أسهمت في إعادة تشكيل النظام السياسي الدولي وتجدد آلياته التعاونية والتصارعية ودفعت إلى اضطلاع العالم بتحمل المسؤولية لمحاربة الإرهاب على المستوى الدولي فضلاً عن دور المنظمات الدولية والاقليمية من خلال التشريعات وإبرام المعاهدات من أجل التخفيف من وطأته على شعوب العالم كافة على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

وهذا بدوره جعل النظام السياسي الدولي يمر بتحولات تؤدي إلى تغيير هيكلية السياسة الخارجية الامريكية بوصفها القوة الأولى ومحاولة صعود الاقطاب الدولية الاخرى التي تسعى إلى مزاحمة الولايات المتحدة الامريكية وتوسيع قمة الهرم الدولي فضلاً عن تنامي دور التيارات القومية الشعبوية في المجتمعات الغربية وامريكا ما يدفع إلى محاولة استشراف النظام السياسي الدولي ومحاولة افتراض المشاهد المستقبلية وفقاً للمتغيرات الدولية المتسارعة .

**الأهمية** :

إن أي دراسة أو بحث في السياق الأكاديمي لابد وأن تبدأ بتحديد أهمية الموضوع التي تدعو الباحثين والدارسين وذوي الاختصاص للاهتمام والبحث والتقصي عن الحقائق , وتكمن أهمية الموضوع قيد البحث بـ (( الإرهاب والنظام السياسي الدولي بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 )) في محاولة طرح العلاقة بين الارهاب الدولي بوصفه متغيراً سياسياً ظهر في البيئة الدولية لاسيما بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 مهددا الأمن والسلم الدوليين, وفي ظل سعي الولايات المتحدة الامريكية للهيمنة والتربع على قمة الهرم الدولي ودورها في اعلان الحرب العالمية على الإرهاب الدولي، وأثر ذلك على خارطة العلاقات الدولية بإعادة هيكلية التحالفات والتكتلات الدولية, واستحداث ائتلافات جديدة ؛ نتيجة لتمدد الارهاب الدولي، الذي بات مضراً في ديناميكية النظام السياسي الدولي .

**الإشكالية**:

يصبح البحث في " الإرهاب والنظام السياسي الدولي بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 " ضرورياً في ضوء تحولات البيئة الدولية والاقليمية في مطلع القرن الحادي والعشرين, فذهبت آراء إلى أن سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الإرهاب بعد الأحداث، تُعد أهم اولوياتها وكان المدخل إلى ذلك هو نشر مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، ووضع قائمة سوداء بأسماء الدول، التي تدعي أنها حاضنة وراعية للإرهاب وذلك بحشد الدول، وتوظيف منظمة الأمم المتحدة من أجل مكافحة الإرهاب, في حين ذهبت آراء أخرى إلى أن سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الإرهاب بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 اتسمت بالانغماس والتأثير والنفوذ, وانعكس على سلوكها السياسي الخارجي باتجاه تشكيل النظام السياسي الدولي, وأن توظيف مسألة مكافحة الإرهاب في استراتيجية الأمن القومي الامريكي مثّلتْ مسوّغاً مهماً للولايات المتحدة الامريكية لتحقيق جملة من الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية، حتى وصلت إلى التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحتى الاحتلال بما يخدم مصالحها متخذةً كل السبل للوصول إلى غايتها وتحقيق أهدافها في الهيمنة على العالم تحت ذريعة " مكافحة الإرهاب " أو مدعيةً بنشر الحرية والديمقراطية المنشودة .

وفي ضوء تضارب الآراء يمكن صياغة إشكالية البحث بصيغة التساؤل الآتي :

- كيف وظّفت الولايات المتحدة الامريكية الإرهاب في سياستها الخارجية بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 ؟ ولماذا ؟

وانبثقت عن هذا السؤال المركزي أسئلة فرعية منها :

- ما المقصود بمصطلح الإرهاب في أدبيات الفكر السياسي الدولي ؟ والاجتماعي؟ وما مفهوم النظام السياسي الدولي ؟
- ما طبيعة النظام السياسي الدولي بعد انهيار القطبية الثنائية ؟ وما خصائصه ؟
- كيف تم إعادة تشكيل النظام السياسي الدولي بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 ؟ وما هي سماته ؟ وعلاقات القوى الفاعلة ؟
- كيف انعكست أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 على النظام السياسي الدولي ؟ وما المشاهد المستقبلية ؟

**الفرضية** :

ينطلق البحث من فرضية مفادها ( أنَّ توظيف الولايات المتحدة الامريكية للإرهاب الدولي في سياستها الخارجية بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 مثّلت مسوّغاً مهماً، وفرصة سانحةً لها، لتحقيق جملة من الأهداف السياسية والاقتصادية الأمنية؛ لتثبيت قوتها وهيمنتها على النظام السياسي الدولي بحجة ما أسمته بذريعة " محاربة الإرهاب" بعد عقد من انتهاء الحرب الباردة على وفق ما يضمن مصالحها وإعادة تشكيل النظام السياسي الدولي، وفقاً لمخططات تنسجم مع طموحاتها ومصالحها ) .

**المناهج المتبعة** :

تقتضي ضرورة البحث العلمي عند معالجة أي إشكالية معينة لاسيما في مجال الدراسات الإنسانية تحديد الأداة المنهجية؛ لتكون وسيلة للوصول إلى نتائج منطقية بصددها, لأنَّ المنهج الطريقة التي توصل الباحث إلى نتائج حقيقة ما, ولما كانت تلك الدراسات ومنها الدراسات السياسية تنطوي على التنوع في مناهج البحث العلمي وأدوات التحليل؛ وذلك بسبب طبيعة الدراسة،

وتنوع متغيرات الظاهرة موضوع البحث , وانطلاقاً من حقيقة مفادها أنه لا يمكن اعتماد منهجٍ واحدٍ عند البحث في موضوع معين كون المناهج تكمل بعضها البعض, فقد اعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مناهج ، منها المنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي بما يتطلّبهُ من متابعة للأحداث والوقائع السياسية بما يسمح بخلق تصور معين لكل ما لهُ صلة بالمتغيرات والأحداث، التي تحكم الظاهرة السياسية, وإن فهم الماضي بأحداثه المختلفة سيساعد في إجابة كثير من الاستفهامات حول توظيف الإرهاب في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الامريكية بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001, لذلك اعتمدنا هذا المنهج بوجهٍ أساس في أكثر من مفصل من مفاصل البحث .

وإنَّ الحاجة إلى التحليل تدعونا إلى استعمال المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يمكن الاستغناء عنه عند دراسة الإرهاب والنظام السياسي الدولي، الذي يقوم على مبدأ الارتباط والتكامل بين جملة من العوامل والمتغيرات المؤثرة في البيئة الدولية والاقليمية, وفي دوافع ومواقف واتجاهات صانع القرار الامريكي .

ثم استعملنا المنهج الاستشرافي في الفصل الأخير من البحث، وأغنى هذا المنهج في استشراف المستقبل .

**الهيكلية** :

في ضوء الإشكالية التي ينطلق منها البحث والفرضية العلمية الأساسية، التي نريد البرهنة عليها, أصبح من الضروري أن نعمد إلى صياغة هيكلية البحث بالشكل، الذي يساعد على تنظيم البحث، وتنسيقه فضلاً عن ترتيبه على وفق الهيكلية، بهدف الوصول إلى النتائج العلمية المرجوّة .

وعلى هذا الأساس فقد تمّ تقسيم البحث على أربعة فصول أساسية, فضلاً عن المقدمة والخاتمة .

يتناول الفصل الأول التأصيل النظري لمفهومي الإرهاب والنظام السياسي الدولي، وتمّ تقسيمه على مبحثين, يتناول المبحث الأول في مفهوم الإرهاب، أمّا المبحث الثاني فيتناول التأصيل النظري لمفهوم النظام السياسي الدولي.

أمّا الفصل الثاني فقد عمد إلى البحث في طبيعة النظام السياسي الدولي منذ عام 1991-2001 ، فقد تم تقسيم هذا الفصل على مبحثين: يتناول المبحث الأول : في واقع النظام السياسي الدولي في ظل انهيار القطبية الثنائية, أمّا المبحث الثاني فيتناول مظاهر التحول في النظام السياسي الدولي وخصائصه بعد الحرب الباردة .

في حين تناول الفصل الثالث إعادة تشكل النظام السياسي الدولي في ظل الإرهاب، بعد أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 ،وقد تم تقسيمه على مبحثين, يتناول الأول التغيير في سمات النظام السياسي الدولي بعد 11 ايلول2001 , اما الثاني فقد عمد إلى البحث في علاقات القوى الفاعلة في النظام السياسي الدولي .

بينما تطرّق الفصل الرابع إلى دراسة أحداث 11 أيلول / سبتمبر 2001 وانعكاساتها على النظام السياسي الدولي, إذ تمَّ تقسيمه على ثلاثة مباحث , عالج المبحث الأول : انعكاسات أحداث11 أيلول / سبتمبر 2001 على النظام السياسي الدولي , وبيَّن المبحث الثاني : ظهور تنظيم الدولة الإسلامية ( داعش) في العراق والشام، وأثره على النظام السياسي الدولي, أمّا المبحث الثالث فقد تناول المشاهد المستقبلية للنظام السياسي الدولي.

وأخيراً ينتهي البحث بالخاتمة، التي حاولت إعطاء خلاصة لما تمّ بحثهُ من فصول البحث الأربعة ومحاورها، وتقديـم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث في تلك الفصول والمحاور .

ومن الله التوفيق

خالـــد